

دراسة المرصد النقابي والعمالي المصري شهر نوفمبر 2008 (3)

استقالات جماعية للمهندسين في محطتي توليد الكهرباء في أبو سلطان و عتاقة

يبلغ عدد العاملين في محطة عتاقة 1000، وعدد المهندسين حوالي 120 مهندس، وعدد العاملين بمحطة أبو سلطان حوالي 400، وعدد المهندسين حوالي 90 مهندس، المحطتان تابعتان لشركة شرق الدلتا لتوليد الكهرباء. فقد تقدم 58 من مهندسي محطة كهرباء عتاقة باستقالة جماعية لكل من وزير الكهرباء والطاقة، ورئيس مجلس الإدارة، ورئيس قطاع المحطتين، نقابة العاملين، كما تقدم 38 مهندس من محطة أبو سلطان باستقالة جماعية أخرى لنفس الجهات. وذكر المهندسين المستقيلين بأنهم سبق وتقدموا للوزير بأكثر من مذكرة أكثر من مرة، ولم يرد أحد.

هذا وتعتبر نسبة المستقيلين من محطة أبو سلطان 60% ومحطة عتاقة 80% من نسبة المهندسين الذين يقومون بالعمل الفعلي في المحطات، لأن هناك عدد كبير من المهندسين في إجازات بدون مرتب ويعملون خارج مصر، وقد سبب المستقيلين استقالاتهم، لتردي الأوضاع داخل المحطات بالنسبة للمهندسين، وما يطالبون به هو كما يلي:

1- عمل كادر خاص للمهندسين مساواة بهيئة الاتصالات و بالبتروك وهيئة قناة السويس

2- إضافة بدل مخاطر علي الأقل 100% من الأساسي.

3- إعادة النظر في بعض بنود فيشة الراتب الشهري، مثل وضع بدل الجهود المسلوب من سنة 2000 بنسبة 50% من الأساسي.

4- الوجبة غذائية ساخنة مميزة يوميا أسوة بزملائنا في الأماكن الأخرى، خصوصا وأننا أثناء العمل لا نستطيع ترك العمل، أو حتي لا نستطيع أن نأخذ الساعة الراحة التي ينص عليها القانون.

5- زيادة بدل الكهرباء، بربطها بفاكتورة الكهرباء. (وهي في الوضع الحالي 25 جنيهه)

6-بدل تفرغ للمهندسين بنسبة 30% من الأساسي والذي يصل إلي 100%، طبقاً للوائح نقابة المهندسين (الآن 16 ونصف جنيه ثابت)

7-ربط الأجور بالأسعار، وذلك بأن تكون زيادة غلاء المعيشة مساوية لنسبة التضخم الحقيقية.

8-زيادة الحافز الشهري (100% من الأساسي) إلي 160% طبقاً لخطة المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء السابق.

9-توفير سكن إداري، أو توفير بدل سكن بحد أدني 400 جنيه (حيث يوجد بالمستعمرة أكثر من 60 شقة مغلقة، بعضها بعض الزملاء انتقلوا لشركة كهرباء أخرى وأخذوا شقة أخرى وما زالوا محتفظون بشققهم، ونحن محرومين منها، هم لا يدفعون إيجار أو كهرباء أو ماء، ونحن محرومين من كل هذه الأشياء).

وتحدث المهندسين عن أن زملائهم في الهيئات الأخرى كهيئة قناة السويس، أو شركة الاتصالات، لا يقل مرتب المهندس المعين حديثاً عن 3 آلاف جنيه، بينما مرتباتهم هم وهم يعملون منذ عدة سنوات، لا تزيد عن 600 جنيه شهرياً.

وقال أحدهم: "إحنا شغالين 24 ساعة في اليوم، كالتالي من 8 صباحاً إلي 4عصراً، وردية أول الليل من الرابعة عصراً، حتي الثانية عشرة مساءً، من الثانية عشرة إلي 8 صباحاً خلال فترة العمل لا استطيع أن أستريح، يعني إحنا بنشتغل كل يوم ساعة زيادة، وكمان بنشتغل أيام الراحات، علشان كده كان بيتصرف قبل سنة 2000 بدل جهود 50% من الأساسي، والمهندس محمد حسن لغاها".

وأكمل آخر: "فيه ناس اللي أتعينوا قبل سنة 2000 بياخدوا بدل جهود بنسبة 25%، واللي بعد كده ما بياخدوهاش، إزاي يكون فيه تمييز بالشكل ده؟، وكمان إحنا لا نأخذ بدل مخاطر، رغم أننا نتعرض لمخاطر، الضوضاء، ثاني أكسيد الكربون، وأول أكسيد الكربون وأكاسيد الكبريت والنترات، وكمان بيغلوا الميه، بالمازوت، نواتج احتراق المازوت قاتلة، والمفروض إنهم يستخدموا الغاز الطبيعي، وبالذات إنهم بيتكلموا عن أن استعمال المازوت في مصر اتمنع، هما بيصدروا الغاز، إحنا لسة شغالين بالمازوت وبننتعرض للي بيطلع منه، وكمان الوحدات والغلايات متهالكة، بتهرب بشكل كبير، درجة حرارة البخار 510 درجة، بخار محمص ممكن يقسم الإنسان نصفين، بسبب درجة الحرارة العالية والضغط العالي، وهو غير مرئي، السواقين فقط اللي بياخدوا بدل مخاطر 50% من الأساسي"

وأكمل آخر: " أنا باخد بدل غلاء معيشة 4 جنيه، ولما أتجوز 6 جنيه، ولما أخلف أول عيل 8 جنيه، و بدل الغذاء رفع من 3 جنيه ونصف في اليوم، رفع إلي 6 جنيه في اليوم، بيخصم بدل

الغذاء عن بدل الراحة، رغم أن العاملين في الإدارة العليا بياخدوه كامل، إحنا بنقول أخصموا عن الإجازة العارضة، والإجازة الإعتيادية، بس ما يخصصي يوم بدل الراحة. بدل الغذاء بيخصم جنيه ونصف لصندوق رعاية العاملين، رغم عدم اشتراكنا به!!؟؟" وقال آخر: "إحنا اللي بنعلم نفسنا، بيقولوا لنا إنزلوا افواء، فيه ناس بقالهم 3 سنوات ما خادوش خوزه ولا نظارة، ولا سماعة، ما حدش استلم لا سلكي، لأن المكان الصوت فيه عالي، الاسلكي مع مديري العموم، الكشاف ما بنستلموش رغم إننا بنشتغل في أوقات كثيرة في الظلام".

وقد بدأ مهندسو أبو سلطان استقالتهم الجماعية بـ " نظراً لأهمية وحساسية موقعنا وعدم قدرتنا علي عمل اعتصام أو إضراب نتيجة ارتباطنا بالصالح العام للبلاد، فإننا نحن مهندسو محطة توليد كهرباء أبو سلطان نتقدم بإستقالة جماعية مسببة نتيجة للتجاهل المستمر لمطالبنا بخصوص تحسين الوضع المادي والاجتماعي المتواضع لمهندسي الشركة" وعلي الرغم من هذا وبعد 3 أسابيع من إرسالهم لهذه الإستقالات لم يتلقوا أي رد من أي مسئول.

المرصد النقابي والعمالي المصري

الخميس 27/11/2008